

UNITED



NATIONS

مكتب المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية لليمن

بيان صادر عن منسق الشؤون الإنسانية لليمن، جيمي ماكغولدريك، للمطالبة بهدنة إنسانية

صنعاء، 4 ديسمبر 2017م: أشعر بقلق بالغ جداً إزاء تواصل العنف في مدينة صنعاء التي شهدت قتالاً مسلحاً و غارات جوية مستمرة بلا هوادة خلال الأيام الماضية. وقد تم الإبلاغ عن سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى ويشمل ذلك مدنيين.

تحولت شوارع مدينة صنعاء إلى ساحات حرب وحوصر السكان في منازلهم، وأصبحوا غير قادرين على الانتقال للبحث عن الأمان ولتلقى العناية الطبية والحصول على المواد الأساسية مثل الغذاء والوقود والمياه الآمنة. ولا تستطيع سيارات الإسعاف والفرق الطبية الوصول إلى المصابين بسبب استمرار الإشتباكات، وتفيد بعض التقارير عن وقوع بعض السكان في مرمى الهجمات. وقد علق موظفو الإغاثة وأصبحوا غير قادرين على الحركة، ما يضر بالعديد من النشاطات المنقذة للأرواح.

تتلقى المنظمات الإنسانية نداءات مستميتة للمساعدة من قبل أسر علققت وحوصرت في الأحياء التي تجري فيها الأعمال القتالية، وهم يريدون بشدة مغادرة منازلهم بسلامة.

لهذا، فإنني أدعو جميع أطراف النزاع إلى السماح العاجل بإحلال هدنة إنسانية يوم الثلاثاء 5 ديسمبر، بين العاشرة صباحاً (10:00) والرابعة عصراً (16:00) لتمكين المدنيين من ترك منازلهم والبحث عن المساعدة والحماية ولتسهيل حركة موظفي الإغاثة لضمان إستمرارية البرامج المنقذة للأرواح. ويجب أن يتمكن المصابون من الوصول الآمن إلى الرعاية الطبية.

أذكر جميع أطراف النزاع بأن الهجمات المتعمدة ضد المدنيين، ويشمل ذلك الموظفين الإنسانيين وموظفي الرعاية الصحية والهجمات ضد البنى التحتية المدنية والطبية، تعدّ إنتهاكات واضحة للقانون الإنساني الدولي وقد ترتقي إلى جرائم حرب.

وأطالب الدول الأعضاء التي لها نفوذاً على أطراف النزاع في اليمن أن تزيد من مستوى ضغطها لصالح حماية السكان المدنيين.